قبلان يدعو رجال الدين للتكاتف ويطالب بقمة روحية لقضية المخطوفين

دعا أمس، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان، رجال الدين من جميع الملل والنحل الى التكاتف من اجل وضع حد للعدو المحتل وانقاذ الوطن من الاعذار والمنزلقات، وطالب القمم الروحية تبني حل مشكلة المخطوفين في اجتماع موحد من اجل هذه القضية المستعصية.

وقال قبلان في احتفال اقامته «الأخوات المؤمنات» في حسينية برج البراجنة في ذكرى ميلاد السيد المسيح: هذه الذكرى التي تعبر حياتنا عزيزة على قلوب كل المؤمنين، نتطلع من خلالها لعلها تعيد الينا صحوة شاملة وكاملة لتنشق عبير محبة عيسى بن مريم، علينا ان نستغل هذه الأيام لتنعكس على واقعنا وعلى شعبنا بالخير والايمان واليقظة، ونطالب جميع بني البشر الاقتداء بهدي عيسى والتمسك بروحانيته والرجوع اليه، بتعاملنا مع الناس بمحبة ورأفة وعطف وحنان، خصوصا في هذه الأيام الكئيبة وما نعيشه ونعانيه من العصر الاسرائيلي، الذي يدعونا مسلمين ومسيحيين الى التعاون من جديد ضد السرطان الاسرائيلي الذي انتشر فساده وعمت مكائده من خلال تشتتنا وتفرقنا واختلافاتنا. علينا ان نصحو من جديد لنميز بين العدو الحقيقي لأنبياء الله، وبين ممن يعتقد بالأنبياء ويعترف بهم ويؤمن بمسيرتهم.

أضاف: المطلوب من كل الفرقاء وخصوصا من رجال الدين على اختلاف مللهم ونحلهم ان يتكاتفوا من اجل وضع حد لهذا العدو الجاثم على ارضنا والمعتقل لارادتنا والمهيمن على كرامتنا، ودين عيسى هو المحبة، وعلينا ان نتحابب ونتعارف ونتوافق ونتحرك سويا لانقاذ هذا الوطن من الانحدار والمنزلقات والذي وضعه العدو في هذا الموقع، فنحن على ابواب سنة جديدة نعيش هموما كبيرة ومشاكل ومصائب هم الاحتلال الاسرائيلي وما يعانيه انساننا في الجنوب من ملاحقات ومداهمات وتضييق واعتقالات ومازق اقتصادية صعبة، وما يعانيه المعتقلون في «انصار» وما يحصل في الطريق الممتدة من بيروت الى جزين والمعاملات المجحفة والتحدي الصعب من اهل الوطن، وهذه المأساة لا ترتفع عن كاهل الجنوبيين، إلا بفتح طريق الساحل، ونحن نرفض جميع الطرق الا طريق الساحل ونحذر الجميع من مغبة التسويف والتأجيل في خطة طريق الساحل وننذرهم قبل ان ينقلب السحر على الساحر.

وتطرق قبلان الى قضية المخطوفين وقال: نتذكر المخطوفين من جديد بمرارة بعد رحيل أم علي حمادة التي قضت حسرة على ولدها وماتت بسموم حقد من خطف ولدها، نعيش هواجس الأمهات وكآبتهن وحزنهن، كلنا وصلنا الى الطريق المسدودة، واني أطالب رجال الدين، القمم الروحية ان تتبنى حل هذه المشكلة في اجتماع موحد من اجل هذه القضية المستعصية، وللتحرك جميعا لغزو سجون من يحتمل ان يكون في سجونهم مخطوف او مفقود.